

ما الفرق بين الكبائر وأكبر الكبائر وكيف نتجنبهما ؟ حلقة 71 من برنامج النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدينا الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة. فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:00:00](#) يلا يا دكتور. حياك الله وبياك. الله يبارك فيك. يعني عزفت وفيك بارك عزفت على وتر شجي في الحلقة المنصرمة مع عفو صفح سيدنا النبي عن من اساء اليك الحمد لله. حقيقة مدرسة ما فهمناها جيدا للاسف الشديد يعني. اي والله. وظهرت لنا جزاك الله عنا كل خير وعن كل المشاهدين طريقا لاحبة - [00:00:17](#) لنيل مغفرة الله سبحانه وتعالى للذنوب. فتحت لنا الليلة طريقا جديدا؟ احسنت فتح الله عليك ولك. اللهم امين ولك بالذكر. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#) فنحن في هذه الليلة المباركة يا دكتور محمد. نعم. على موعد مع سبب اخر عظيم من اسباب المغفرة الا وهو اجتناب الكبائر اجتناب الكبائر. نعم. ابتعد عن الكبائر. بداية نأخذ دليل من القرآن والسنة. ما اجمل هذا التنسيق والترتيب؟ بارك الله فيك - [00:00:51](#) الله عز وجل ان يزيدك فهما وفقا وبصيرا. ولك بالزيادة باذن الله. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنه سيئاتكم خذوا البشري. ايوة. وندخلكم مدخلا كريما. الله. الله وقال جل وعلا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. مم. الا اللهم - [00:01:12](#) ان ربك واسع المغفرة. اية جميلة اوي. هم. ان ربك واسع المغفرة. خذ دليلا من السنة كذلك. حبذا. لننتقل من هذه الدالة المنيرة. نعم. من القرآن والسنة روى البخاري ومسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه. عليه. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. الصلوات الخمس - [00:01:39](#) والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر بديع بديع. شئ يسعد القلب جدا. وهذا جعلنا نسأل فضيلة ما الكبائر؟ جميل احسنت. احسن الله اليك. الكبيرة يا دكتور محمد - [00:02:03](#) اختلف سادتنا من اهل العلم اختلافا كبيرا جدا ومطولا جدا. الله اكبر. في تعريفها. نعم. لكن اجمل ما قيل في تعريف كبيرة ما قال ابن عباس رضي الله عنهما حبر الامة القرآن. نعم. وفقه التاويل والتفسير - [00:02:26](#) قال كل ذنب كل ذنب ختمه الله بالنار او بالغضب او باللعة. مم. او بالعذاب فهو كبيرة من كبائر الذنوب في القرآن الكريم. في القرآن الكريم. الله اكبر. كل ذنب. ذنب. ايوة. ختمه الله بالنار. هم. او بالغضب بغضب منه. نعم. او - [00:02:47](#) بلعنة. نعم او بعذاب فهو كبيرة من الكبائر. وهذا هل بهذا لها عدد معين؟ احسنت. هذا ما رجحه شيخ الاسلام وقال هو اولى التفسير لمعنى الكبيرة. هم. فالكبيرة كما قال - [00:03:17](#) اه كثير من سادتنا علمائنا الكبيرة هي المعصية التي توجب الحد في الدنيا وتلحق بصاحبها الوعيد الشديد في الآخرة توجب الحد هذا القيد؟ هذا قيد. يعني السرقة احسنت. شرب آآ بس مم. والا لكانت دون الكبائر - [00:03:34](#) اه الله اكبر. هذا تقييد في غاية الاهمية. جدا يفتح باب الامل. اه. وباب الرجاء. صحيح. ودعني اؤصل تأصيلا غاية في الاهمية. اتفضل. الا وهو ان سادتنا من اهل العلم - [00:03:58](#) لم يضعوا ضابطا محددًا لمعنى الكبيرة وكأن عدم وضع ضابط محدد بنص قرآني صريح او نبوي صحيح لمعنى الكبيرة كانهي ارى هذا

الامر مقصودا للشرع الحنيف. من حيث ماذا؟ من حيث - [00:04:14](#)

ان لا يتجرأ احد على الوقوع في المعصية لعلها ان تكون كبيرة. هم كما اخفى نبينا ليلة القدر في العشر الاواخر. لتجتهد للعشرة كلها. توسعة يعني. توسعة. هم. وهنا تشديد - [00:04:38](#)

وتخويف انتبه اجتنب الذنب اجتنب المعصية حتى لا تقع في كبيرة من الكبائر وانت لا تدري. نعم. فالكبيرة خطيرة على صاحبها في الدنيا والاخرة. فضيلتك تميل الى اية التعريفين. يعني كل ما ختم بنار او بغضب او لعنة او اللي هي الحدود - [00:04:53](#)
هو نفس المعنى لكن الحدود قتل الى حد ما يعني. الحدود قليلة. الحدود قليلة. ولذلك انا ارى انه لا ينبغي ان نفرط. اه. ان نفرط. مم في تعريف الكبائر والاكثر منها - [00:05:16](#)

بل يجب ان يكون ذلك دكتور محمد بدليل قرآني ونبوي مثلا مثلا الامام الذهبي في الكبائر عدها سبعين كبيرة بنص القرآن والسنة ولا اه ذكر انواع كثيرة. هم دون ان يدل على ذلك بنص قرآني صريح - [00:05:35](#)

او نص نبوي صحيح اما ان وقفت مع الاعداد المذكورة في القرآن او مش في كلام النبي عليه الصلاة والسلام لو وقفت على عدد محدود على سبيل المثال. يلا يقول صلى الله عليه وسلم مفرقا بين الكبائر واكبر الكبائر - [00:06:01](#)

يقول الا انبئكم باكبر الكبائر والحديث رواه الامام البخاري من حديث ابي بكره الا انبئكم باكبر الكبائر يعني في كبائر وفي اكبر. مم. قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله - [00:06:25](#)

يا رب سلم. وعقوق الوالدين. الله اكبر. وكان متكئا فجلس. مم امر عظيم يعني. انظر الى هذه اللفتة منه. عظيم. متكئا فجلس. هم. ثم قال الا وقول الزور كلمة الا. يا الله. انتبهوا. الله. الا وقول الزور. هم. الا وشهادة الزور. ولا زال يكررها بابي وامي وقلبي وروحي -

[00:06:42](#)

حتى قلنا ليته سكت. هم. لانه اكثر منها جدا وهم يحبون نطقه ويحبون قوله. وكان هذا قول الزور يعني آ أشد واقوى من الشرك او عقوق الوالدين. والله علمت انك ستسألني هذا السؤال. باركت بارك الله - [00:07:07](#)

لانه لا يمكن ان يغيب عنك. احسن بارك الزور حين نبه النبي عليه الصلاة والسلام له بهذه الالتفاتة من آ مقعده. نعم. الى مجلس استوى وفيه بعدما كان متكئا وقوله الا - [00:07:22](#)

قول الزور الا وظل التكرار. مم لا يوجد شيء في الذنوب اخطر من الشرك. الشرك بالله لا يمكن. نعم لكنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وهو المرابي والمعلم ليلفت انظارهم الى خطر قول الزور وشهادة الزور اذ انهم كانوا يتهاونون فيه - [00:07:41](#)

ولا يرونه بذات الاهمية التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم انت يخبرهم بها. هم. وان يعلمهم اياها هذا تعليم نبوي. اكبر بديل. عملي بطريق عملي بطريق فعلي وشهادة الزور يا دكتور الزور بقى - [00:08:06](#)

ما هو الزور اصلا؟ خطيرة الباطل اه. وقول الضلال. هم. بل وقد يصل الامر الى حد الحلف وهو يعلم انه يكذب. اعوذ بالله وهو يعلم انه يكذب وهذا حلف يمين غموس. ما حكم هذا الامام؟ يغمس صاحبه في نار جهنم ان لم يتب الى الله جل وعلا. له كفارة يا ابن -

[00:08:25](#)

التوبة فقط التوبة. الله اكبر. وان كان الامر متعلقا بحق من حقوق الادميين والعباد يجب عليه ان يصرح ليبرد الحق الى صاحبه. والله قيل له غيره. صادق. رأيت بعيني وسمعت باذني رجلا في دولة خليجية كنت فيها. نعم. ودخلت بقدر الله لاصلي العصر قدرا وانا في

طريق - [00:08:48](#)

سفر. نعم وبعد الصلاة وقف رجل ابيضت لحيته. هم. وشاب شعره تماما ثم وقف وخلع غطاء رأسه وبكى وصرخ. الله اكبر. وقال يا ناس احذروا شهادة الزور وقعد يردد هذه العبارة احذروا شهادة ثم اقسام - [00:09:10](#)

انه ما خرج من السجن الا بالامس لا اذكر العدد الذي ذكر حتى اكون صادقا بعد سنوات طويلة سجن فيها بسبب شهادة زور. يا رب سلم. يا رب. شهادة الزور. مم. قد تدمر بيوتا - [00:09:37](#)

نعم تصور لو ان رجلا كذابا يشهد شهادة زور على امرأة رجل امامه انه رأى بعينه كذا. او سمع باذنه كذا او رآها تمشي مع فلان وفي

المكان الفلاني يفعلان كذا. وهو كذب. دمار - [00:09:53](#)

يدمر بيتا. طبعاً. يدمر أسرة. هم. مجتمع. يا دكتور محمد هناك دول الان محتلة بشهادات زور الله اكبر. نعم الامر لا يقتصر على مجرد ازمة. مم. وانما هي ازمة عالم - [00:10:11](#)

دعني اقول لك وبكل ثقة. اتفضل. ازمة العالم اليوم ازمة صدق العالم يكذب العالم يكذب الا من رحم ربك سبحانه وتعالى. وقليل ما هم. وقليل ما هم. نعم. يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله - [00:10:30](#)

وكونوا مع الصادقين وكونوا مع الصادقين. هم. فالصدق هو الطريق الاقوم الذي من لم يسر عليه كان من المنقطعين الهالكين الذي لم من لم يسر عليه كان من المنقطعين الهالكين. مم. من قال بالصدق - [00:10:48](#)

علت على الخصوم كلمته الصدق منجاة في الدنيا والاخرة. فشهادة الزور يكذب. مم. وهو يعلم انه يكذب ويقول قول الباطل في حق اخ من اخوانه او اخت من اخواته مسلمة من المسلمات - [00:11:07](#)

وهو يعلم انه كذاب وترتب على هذه الشهادة ما تعرفه ويعرفه الناس جميعا ونراه واقعا مشهادا. هل تعلم انه يوجد الان امام كثير من المحاكم اناس يجلسون متخصصين في شهادة الزور اعوذ بالله بعشرة الاف جنيه والله موجود. يجلس ينتظر ان يعرض عليه -

[00:11:25](#)

اي مبلغ ببشهادة شهادة زوره ما حكم هذا يا مولانا في ميزان الشعب؟ بقول لحضرتك يشهد وهو يعلم انه كاذب هذا يسمى. يا الله! اكبر الكبائر هذا. اكبر هل تريد مسمى اكثر من ذلك؟ لا والله هو ارتكب اكبر الكبائر. مم. الاشارك والشرك كما ذكرنا وتكلمنا. نعم. آآ فيه مرارا

- [00:11:50](#)

ثم عقوق الوالدين. عقوق الوالدين من اكبر الكبائر. هم. كثير من اجيال برضو للاسف لا يعرفون قيمة الوالدين يا دكتور محمد لي والله هذه الكلمات والله ذكرني الله بها الان - [00:12:13](#)

اقول كما تأخذ النبتة الخضراء كل غذاء في الحبة سيدي ايه فتات وكما يأخذ الفرخ كل غذاء في البيضة. نعم. فاذا هي قشرة هشّة كذلك يمتص الاولاد كل رحيق وصحة وعافية وقوة في الوالدين - [00:12:27](#)

فاذا هما شيوخوخة فانية ومع ذلك فهما سعيدان. الله. لكن من الاولاد من لا يقدر هذا العطاء. باختصار ما عقوق الوالدين صور لو لو علم الله جل وعلا في القرآن كلمة - [00:12:52](#)

لو كان هنالك كلمة اقل من كلمة اف للتحذير من العقوق لذكرها ربنا جل وعلا. هم. ولا تقل لهما اف فما ظنك بمن ينظر نظرات حادة ما ظنك بمن يسيء الادب؟ هم. ويسب والديه - [00:13:10](#)

ويشتم والديه. هذه كبيرة اخرى. نعم. شتم الوالدين كبيرة شتم الوالدين كبيرة. قال عليه الصلاة والسلام من الكبائر ان يشتم الرجل والديه. وهل يشتم الرجل والديه؟ سألوه استغربوا هذا. قالوا وهل يشتم الرجل والديه يا رسول الله؟ قال نعم - [00:13:30](#)

يسب الرجل ابو الرجل فيسب اياه. ويسب امه فيسب امه. مم. انظروا الى هذه الحساسية. فالعقوبة. وهذه منتشرة ايضا للاسف كثيرة جدا. هم. فالعقوق عقوق الوالدين يا دكتور محمد من اكبر الكبائر. احذر اولادنا وبناتنا. احذر - [00:13:49](#)

ورب الكعبة لن تسعد في دنيا ولا اخرى. قبل رجل امك. مم. وقبل رجل ابيك حتى ولو كان على الكفر المحض الاصيل انت مأمور بالاحسان اليهما. وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس - [00:14:08](#)

به علم فلا تطعهما. واحذر واعلم بانه صلى الله عليه وسلم قال اثنان يعجلهما الله في الدنيا قبل الاخرة البغي وعقوق الوالدين ستجني ثمرة بغيك اي ظلمك في الدنيا قبل الاخرة. ورب الكعبة لن يفلت ظالم هنا من الدنيا قبل ان يوفيه الله حسابه. وبين يدي الله

جل وعلا - [00:14:26](#)

الحساب العدل الذي لا يتخيله الظالمون ولا يتوقعه المجرمون. لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا. فالظلم ترجع عقباة الى الندم تنام عينك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تتم. وعقوق الوالدين دين - [00:14:52](#)

لابد يا ولدي ويا ابنتي اعلم انك ستدفع ثمن العقوق في الدنيا قبل الاخرة وعلى قدر عقوقك سيكون العقوق بك قبل ان تلقى الله.

نعم. من اقرب الناس اليك من اولادك. اذكر - 00:15:12

هذا رأيت بعيني رأيت في بلد ما لا احب ان اسمي الان وانا في طريق عودتي من المنصورة الى القاهرة مررت فوجدت تجمعا من الناس ورأيت الناس يضربون شابا ضربا مبرحا. سلم يا رب. ورأيت رجلا كبيرا جالسا - 00:15:31

فزلت من السيارة وقلت لعلي اساعد تفض الاشتباك. ما الذي يجري فقال وقال بعض الاخوة حينما عرفوني يا شيخ هذا الرجل هذا وابنه نحن نضرب هذا الابن انه صفع اباه على وجهه. اعوذ بالله. اعوذ بالله. واذ بهذا الرجل يبكي ويقول لا تضربوه. اتركوه. فوالله انه - 00:15:51

اقضيه فوالله الذي لا اله غيره في هذا المكان وهذا الميدان ضربت والدي صفع والده على وجهه وبعد سنوات يصفعه ابنه على وجهه في نفس المكان. يا رب. واخر يجر اباه - 00:16:15

قربهم من البيت ليرضي زوجته. هم. وبعد ان اخرجته من الباب واراد ان يجر على السلم قال لا يا ولدي لا لا الى هنا. والله ما ابي من قدميه لاطرده من بيتي الا الى الباب فقط - 00:16:35

ما جربتوش على السلم. يا الله! ان تدفع الثمن. يبقى العقوق. هم هم. الاشارك والعقوق واشارة الزور. ايضا من الكبائر. احسنها روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه موضوع طويل جدا. قد قد يأخذ برنامجا كاملا موضوع كبير - 00:16:50

قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات. ايوة اي المهلكين. هم هم الكبائر. نعم. مم. العدد المهلكات. مم. قال الحافظ ابن حجر. سبعة بقى كده. اي الكبائر - 00:17:10

جميل. سماها. طيب الشرك بالله. قالوا ما هن يا رسول قال الشرك بالله. او الاشارك بالله. نعم. والسحر سلم يا رب وقدت النفس التي حرم الله الا بالحق. واقع واكل الربا. واقع. واكل مال اليتيم. واقع. والتولي يوم الزحف. واقع. واقع مر واليم. الله عليه وسلم - 00:17:26

قذف المحصنات المؤمنات الغافلات. الله. هل تمضي عليك ليلة دون ان تستمع الى كبيرة القذف على الفضائيات او عبر مواقع التواصل ابدأ. قذف وصريح للاسف كبائر يا دكتور محمد كبائر ذنوب. نعم - 00:17:50

لو وقفنا مع الحديث لطالت الوقفة والله حبذا يعني اود لكن للاسف انسحب بساط الوقت من تحت اقدامنا يعني اود من فضيلتك نصيحة لي ولكل المشاهدين يعني نبتعد عن الكبائر كيف وكيف نكفر عما مضى وسلف. بالتوبة - 00:18:07

وهذه ان شاء الله تعالى سنرجعها لتكون السبب الاخير. نعم. من اسباب المغفرة. نعم. لتعم كل ما ذكرناه. باذن الله. التوبة. اترك الذنب.

هم احذر الكبائر واحذر الصغائر واذا طلب مسئول او يعني مدير لرئيس مسؤول حاكم - 00:18:26

مثل هذه الامور. لن ينفعه مخلوق على وجه الارض. انا عبد الامور بل عبد العزيز الغفور الله والمصالح يا مولانا في الدنيا. مصلحتك وسعادتك مع ربك وشرعه. رزقي معا. رزقك في السماء - 00:18:46

يضرني لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا الا بامر الملك. ماذا نفعل قال الله جل وعلا ومن يعتصم بالله وقد هدي فقد هدي الى صراط مستقيم قال جل وعلا مم. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. فهو حسبه. قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:19:04

توكل عليه كفاه يا دكتور محمد ومن اعتصم به نجاه. نعم. ومن فوض اليه اموره هداه. ومن شعر بلذة الايمان وحلاوة الاعتصام. وتذوق حقيقة التقوى ورب الكعبة لا يابه لاي بشر على وجه الارض. لانه يعلم انه لا يملك لنفسه هو. نعم. ضرا ولا نفعا - 00:19:31

رسول ابن عباس لغيره. احفظ الله. يحفظك. احفظ الله تجده تجاهه. اذا سألته فاسأل الله. واذا استعنت بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:19:53

الاقلام. وجفت الصحف. نعم. يا صاحب الهم. ايوة. ان الهم منفرج. ابشر بخير فان الفارج الله. الله. واذا فثق بالله وارض به. ان الذي يكشف البلوى هو الله. الله. الله يحدث بعد العسر ميسرة. لا تجوز عنا فان - 00:20:13

ان الصانع الله. الله. والله ما لك غير الله من احد. والله ما لك غير الله من احد فحسبك الله في كل لك الله. الله. اليس الله بكاف عبده؟
نعم. بارك الله فيك ومسك الختام. امين يا رب. زادك الله علما وهدى وتقى ونورا وفهما. امين يا رب - 00:20:33
مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد
حسان وحتى يضمننا لقاء جديد شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء. ان الذين -

00:20:53

رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداؤه قولوا سمعنا ربنا ولك الولا. سبحانك اللهم نانيتنا فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها شرف
عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم يا ايها نادى بها من امنوا من كان - 00:21:14

انا اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:22:04